Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى أحد عشر موضعا من ديوانه(١) . ولم يخل شعره بعد هذا من معانى الجاهليين . فقد أخذ مثلا عن امرىء القيس قوله فى وصف شارب الخمر حين يتلعثم فى الكلام :

وكأن شاربَها أصاب لسانَه مُومٌ يخالط جسمَه بسَقام(٢)

قال: وكأن شاربها أصاب لسانه من داء خَيْبر أو تهامةَ مُوم

أما تأثره بالأعشى فنرى له صورا كثيرة . فهو فى بعض الأحيان ينشئ القصائد مقلدا بعض قصائد الأعشى ، كالذى نرى فى قصيدته :

بانت سعادُ فنى العينين مُلْمُول من حبها وصحيحُ الجسم مخبول(٣)

قلد فيها قصيدة الأعشى :

وَدِّعْ هُرَيرةَ إن الركب مرتحل وهل تُطيق وَداعاً أيها الرجل

واستعار الألفاظ نفسها فى بعض الأحيان ، كقوله :

غراءُ فرعاءُ مصقولٌ عَوَارضُها كأنها أحورُ العينين مكحول(٤)

فالمصراع الأول من قول الأعشى :

غراءُ فرعاءُ مصقول عوارضها تمشى الهُوَيْنَى كما يمشى الوَجى الوَجِل(٥)

وبدأ قصيدة أخرى بقوله :

ألم تَعْرِض فتسألَ آلَ لهوٍ وأَرْوَى والمُدِلَّةَ والرِّبابا

قلد فيها قصيدة الأعشى :

عزفتَ اليومَ من تَيَّا مُقَاما بِجوٍّ أو عرفتَ لها خِيَاما

(١) يراجع فى تشبيه الناقة بثور الوحش ص ٨٦ ، ١١٣ ، ١٣٨ ، ٢٣٠ ، ٢٦٠ من الديوان .
ويراجع فى تشبيه الناقة بحمار الوحش ص ١٤ ، ٦٠ ، ١٤٨ ، ٢٣٥ ، ٢٥٢ من الديوان .

(٢) المومُ مرض الجدرى .

(٣) الملمول (كعصفور) المرود ، والحديدة التى يكتب بها فى الواح الدفتر .

(٤) غراء بيضاء فرعاء طويلة الشعر غزيرته . العارضة صفحة الخد . والعوارض كذلك ما يبدو من الأسنان عند الابتسام .

(٥) وجى (كعلم) حفيت قدمه أو حافره .